

## حلقات نور على الدرب (770) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

### - رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)  
ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام نرحب بحضراتكم اجمل ترحيب مع هذا اللقاء الطيب المبارك الذي يجمعنا به فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع مطلع هذا اللقاء نرحب -

[00:00:18](#)

فضيلة الشيخ عبدالله معنا في هذا اللقاء الطيب المبارك. اهلا ومرحبا شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبمستمعين. اهلا ومرحبا. حياكم الله آآ هذا السائل عبد الرحمن مصري آآ محافظة مطروح - [00:00:38](#)  
استعرضنا سؤالاً له في حلقة سابقة عن تلاوة القرآن بقي له هذا السؤال يقول هل يجزئ السلام من بعيد اثناء المرور على المقابر؟ ام لابد من الزيارة حتى يصل الثواب - [00:00:52](#)

هل ورد شيء في السنة بتحديد موقف الزائر من قبر الميت الذي يريد ان يزوره؟ وما هي الاعمال التي ينتفع بها الميت وجزاكم الله خيراً بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:01:06](#)  
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين الجواب اولاً ان الشخص اذا مر من خارج المقبرة وسلم على الاموات فان هذا ليس فيه شيء ثانياً اذا كان له اقارب المقبرة او احد مثلاً من اهل العلم - [00:01:29](#)

ويريد زيارته يزوره يزور قبره ثالثاً اذا جاء عند القبر فانه يجلس عند رأس الميت ويدعو له بما يتيسر من الدعاء فيسلم عليه وبعد ذلك يدعو له وبالله التوفيق يقول هل آآ ورد شيء في السنة يا شيخ عبد الله بتحديد موقف الزائر من قبر الميت؟ اذا ذكرت انه يقف عند رأسه بالجواب - [00:01:56](#)

نعم وما هي الاعمال التي ينتفع بها الميت الاعمال التي ينتفع بها الميت ينتفع بالدعاء وينتفع بالصدقة اذا كانت من مال حلال تصدق عنه لكن فيه بعض الناس يصلي له هذا ما يجوز لان هذا لم يرد في الشرع لكن يعتمر - [00:02:32](#)

عن او يحج عنه هذا ورد لان الرسول صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يلبي يقول لبيك عن شبرمة فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم قريب لي مات ولم يحج. قال احججت عن نفسك؟ قال لا؟ قال حج عن نفسك ثم عن شبرمة. فقله صلى - [00:02:57](#)  
الله عليه وسلم ثم عن شبرمة هذا دليل يدل على جواز الحج عن الميت. فاذا تصدق عنه بصدقة او دعا له او اعتمر او حج فكل ذلك من الامور المشروعة وبالله التوفيق - [00:03:21](#)

جزاكم الله خيراً. يقول هذا السائل في اخر اسئلته ما حكم الذكر الجماعي والتحميد والتكبير اثناء الدفن الجواب لم ينقل ذلك عن الرسول صلى الله عليه وسلم مع كثرة ذهابه الى المقبرة مع الجنائز ولم ينقل - [00:03:39](#)  
عن الخلفاء الراشدين عن احد عن اي واحد منهم ولم ينقل ايضاً عن احد من الصحابة والتابعين لهم. والرسول صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي فلا ادري - [00:04:04](#)

فذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة ما دامت هذه السيرة موجودة في قرن الرسول صلى الله عليه وسلم والقرون المفضلة. وهو ان هذا لم

ينقل عن احد منهم فخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:26

ويكون هذا العمل من البدع فلا يجوز فعله وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا في اخر فقرة له يقول هل الدفن ليلا فيه حرج الجواب ليس فيه حرج ان حصل الدفن في النهار او حصل الدفن في الليل فليس في ذلك بأس - 00:04:47

جزاكم الله خيرا السائل يقول اساء الي بعض الاشخاص وغضبت لذلك ولم ابادله الغضب. وبعد انتهاء الموقف دار مع نفسي فازداد غضبي لهذه الاساءة. واقسمت على ان اؤدب هذا الشخص وواقفه عند حده في حدود الشرع. ثم - 00:05:08

وبعد بعدها بساعة فكرت في عواقب الامور وما ينتج عنها من معاتبة وقد تصل الى المقاطعة فاقسمت مرة اخرى ان اعفو عنه وكظمت غيظي فهل اكون قد حنثت في هذا القسم؟ وماذا افعل؟ وجزاكم الله خيرا - 00:05:31

الجواب اولاً ان الشخص اذا اساء اليه اخوه المسلم فانه يتحمل هذه الاساءة ويكظم الغيظ وهذا من افضل الاعمال فان الله مدح الكاظمين الغيظ ثانياً ان هذا الشخص اذا امكنه - 00:05:52

ان يحسن الى من اساء اليه هذا عمل طيب وقد سئل الامام احمد ابن حنبل رحمه الله سأل رجل قال كيف اسلم من الناس قال له احسن اليهم ولا تطلب منهم ان يحسنوا اليك - 00:06:26

وتحمل اساءتهم ولا تسيء اليهم ولعلك تسلم فحينئذ الشخص ينبغي ان يكون موقفه مع اخوانه المسلمين على هذا في المنهج ثالثاً ان اليمين الذي حصل منك حنست فيه وتجب عليك الكفارة - 00:06:53

وهي عتق رقبة او اطعام آ عشرة مساكين او كسوتهم انت بالخيار بين واحد من هذه الثلاثة فان لم تصم فان لم تستطع الاطعام اه فان لم تستطع هذه الامور فانك تصوم لان الرسول لان الله جل وعلا قال لا يؤاخذكم الله باللغو في - 00:07:23

ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارته اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. فاذا كنت لا تستطيع العتق ولا الاطعام ولا الكسوة فانك تصوم ثلاثة ايام وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:07:52

نتنقل الى رسالة بعث بها السوداني اه اه رمز لاسمه بالف حائل يقول مشكلتي لانني طالب الزواج من ابنتي اقرب الناس لي. ولكن والدي ووالدتي يرفضان رفضاً نهائياً. هل يجوز - 00:08:17

لي ان تزوجها وما حكم الرفض من قبل الوالدين؟ جزاكم الله خيراً؟ الجواب ينبغي معرفة السبب الذي يجعل والديك يمنعانك من الزواج بها وقد يعرفان عنها وعن اسرتها ما لا تعرفه - 00:08:36

فلا ينبغي التصلب في مثل هذه الامور. وبامكانك التفاهم معهما وذلك من اجل معرفة السبب وعندما يعرف السبب يسهل علاج الموظع وبالله التوفيق. جزاكم الله خيراً. يقول في فقرته الثانية - 00:09:05

اذا كلموني من الزواج من ابنة ثانية وانا رفضت ما حكم هذا الرفض؟ وهل اكون عاقا لهما الجواب عن هذا كالذي قبله يعني لابد من معرفة السبب الذي لا بد من معرفة ما يمنعك عن الزواج ولابد من معرفة السبب الذي - 00:09:27

يجعلهما يرغبانك في الزواج بها وعندما يعرف المانع ويعرف السبب يسهل العلاج وبالله بالتوفيق. جزاكم الله خيراً. نتنقل الى رسالة وصلت من جمهورية مصر العربية السائل راء عين ميم يقول - 00:09:53

هل تجوز الصلاة خلف امام يقوم بعمل بعض البدع وهذه البدع مثل الطواف بالقبور. واذا كانت لا تجوز. ماذا نصنع؟ علماً بانه لا يوجد احد في المسجد المسجد اتقن منه في قراءة القرآن وجهونا في ضوء هذا السؤال بالتفصيل. الجواب ينبغي مراجعة - 00:10:13

الجهة المسؤولة التي عينت هذا الامام وشرح واقع هذا الامام لها اما من جهة الحكم الشرعي فاذا كان واقعه كما ذكره السائل من جهة انه يطوف حول القبور فلا تجوز امامته بل يجب التماس امام غيره وبالله التوفيق - 00:10:39

جزاكم الله خيراً السائل عين عين يقول هل بعدي عن والدي تجنباً لشره عقوقاً له فهو يهددني بالظرب او بضرب والدتي واتهامي انا بضربها امام النيابة. وفي هذه الحالة ربما يمنعني من السفر ظلماً وعدواناً. افيدوني - 00:11:08

بذلك الجواب من الظواهر ان الشخص اذا اراد ان يتكلم في شخص اعتدى عليه لا يذكر ما يحصل منه هو من ما يكون سبباً لهذا الاعتداء وقد يكون هذا الولد الذي سأل هذا السؤال - 00:11:34

على حالة سيئة من امور دينه ويكون قيام والده بالظرب وما الى ذلك يكون من باب التأديب له فلو ان الولد شرح في سؤاله الوضع كله سواء ما يحدث منه هو - [00:12:06](#)

وكذلك ما يحدث من ابيه لامن بيان الجواب الكامل ولكن بالنظر الى ان الولد جعل السؤال خاصا فيما حصل من ابيه فينبغي النظر في الاسباب التي تجعل الاب يفعل هذا بابه - [00:12:29](#)

لكن من جهة الحكم الشرعي اذا كان الوالد ظالما على وجه الحقيقة فلا يجوز له ان يعمل ذلك لا يجوز له ان يعمل ذلك وبالنسبة للولد اذا كان قد حصل منه ما يوجب هذا العمل من ابيه - [00:12:55](#)

فعليه ان يرجع الى نفسه وان يعدل وضعه وان يتعاون مع ابيه تعاونا شرعيا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا ننتقل الى رسالة وصلت من السائل ميم ميم نون الرياض يقول ما حكم جمع صلاة المغرب مع العشاء؟ في وقت نزول المطر - [00:13:21](#)

وهل الحكم اذا كان المطر قد نزل قبل الصلاة بقليل؟ هل يصح الجمع؟ ام انه لابد ان آ يقول ام انه لابد ان ينزل المطر فافيدونا بذلك مأجورين الجواب القائمة - [00:13:47](#)

الذين يأمون الناس في صلواتهم هم المسئولون عن التحقق عن السبب الذي يكون مبررا للجمع بين المغرب وبين العشاء الحذر من ناحية المطر الذي ينزل فاذا حصل التحقق من السبب - [00:14:07](#)

وكان سببا شرعيا حينئذ يشرع يرخص في الجمع بين المغرب وبين العشاء جمع تقديم واذا لم يكن السبب مسوغا للجمع فلا يجوز الجمع والحكم لا يوجه الى فرد من افراد الجماعة بمعنى ان كل فرد من الافراد يدخل - [00:14:45](#)

في هذا لانه يحصل اختلاف واضطراب وانما المسؤول هو الامام وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا هذه سائلة للبرنامج من اليمن ام عبدالرحمن كتبت بأسلوبها الخاص تقول في هذا السؤال تذكر بانها فتاة تبلغ من العمر الرابعة والعشرين. وقد تقدم لخطبتها احد

الاخوة - [00:15:16](#)

في الله وكان هذا الشاب على اه دين وخلق ولكنها رفضت الزواج ليس لشيء ولكن تقول كوني ساحتلط باخوانه في نفس المنزل وساكشف عن وجهي وكفهي. فالببوت عندهم ضيقة وان استطعت الان الالتزام - [00:15:44](#)

باللباس الشرعي رغم مضايقة اهل الزوج. ثم تذكر ايضا في رسالتها تقول ماذا اعمل يا فضيلة الشيخ امام هذه المشكلة هل ارفض الزواج كلما تقدم لي شاب ظروفه مثل هذا لا تسمح بان يفتح بيت ام استسلم للامر الواقع - [00:16:04](#)

فاضطر للكشف عن وجهي امام هؤلاء الاجانب. بالرغم من قول الرسول صلى الله عليه وسلم الحموا الموت. اما فوجهوني حول هذا الجواب اولاً اذا جاءك من هو مرضي في دينه - [00:16:24](#)

وامانته فينبغي الموافقة على عليه ثانيا وجود اخوة له في البيت لا يكون مانعا من الموافقة ثالثا لا يجوز لك كشف اليدين ولا كشف الوجه امام الاخوة بل الواجب هو - [00:16:48](#)

ان المرأة تتقي تتقي الله ما استطاعت ولو فرض انه حصل اطلاع احدهم على الوجه او على اليدين من باب الفجأة وانت لا لم تعلمي بذلك فليس عليك في ذلك - [00:17:23](#)

خرج رابعا ان ما ذكرتيه من الدليل في قوله صلى الله عليه وسلم الحموا الموت هذا اصل الحديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثه - [00:17:46](#)

هما فقال له رجل يا رسول الله ارايت الحمو؟ قال الحمو الموت والحمو اخو الزوج فحينئذ لا تنفردى لا تنفردى بالبيت باي واحد منهم. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا نعود الى رسالة بعث بها السائل ميم حاء من جدة سوداني يقول في السؤال الاول - [00:18:08](#)

يقول بانه رجل يبلغ من العمر السابعة والاربعين يقول ومنذ بداية حياتي ولساني يسبقني بالكلام الزائد الذي هو غير صحيح وعندما يذهب من عندي الشخص الذي كان يتحدث معي اذكر بانه طلع مني كلام ليس صحيح. وهذه عادة تعودت عليها من بداية حياتي.

ارجو من الله ثم - [00:18:39](#)

منكم ان توضحوا لي الطريق الصحيح وجزاكم الله خيرا الجواب اللسان خلقه الله جل وعلا نعمة لابن ادم يستطيع ان يعبر به عما في

نفسه وكذلك يستعمله في عبادة الله - 00:19:05

وحده لا شريك له من الازكار الواجبة ومن الازكار المستحبة وحذر جل وعلا من استعماله في الامور المحرمة ولهذا يقول الله جل وعلا ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على - 00:19:40

والله الكذب ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون فحينئذ لسان الانسان امانة معه وله وظيفة وظيفه مشروعة وهو ممنوع في ان يستعمله فيما حرم الله جل وعلا فعلى سبيل المثال - 00:20:11

استعمال الانسان في الغيبة استعمال اللسان في الغيبة واستعماله في النيمة واستعماله في البهتان واستعماله في القذف وفي اللعن الى غير ذلك من الامور التي نهى الله جل وعلا عنها - 00:20:40

فاستعماله في هذه الامور لا يجوز للانسان وعندما يحس الانسان بان لسانه بان لسانه يغلبه في بعض الاحيان فعليه ان يتنبه الى هذا وان يحرص بقدر الاستطاعة ان يتقيد او ان يقيد لسانه فلا - 00:21:04

الا في الامور المشروعة. وعندما يقع في شيء يسارع الاستغفار والتوبة الى الله جل وعلا عسى الله ان يتوب عليه علينا وعليه وبالله توفيق جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل في سؤاله الثاني منذ سنوات انقطعت عن بعض الاصدقاء والاقرباء. وذلك كما ذكرت لكم -

00:21:32

بسبب لساني وحاولت في هذه الفترة ان اعدل منه ولكن بدون فائدة واصابني حالة نفسية بسبب انقطاع عن الاهلي والاقرباء

ولكنني ارتحت نفسيا بسبب انقطاعي عن الناس جميعا. ولكن والدتي تجبرني على الذهاب - 00:22:01

الى الاصدقاء والاقارب من باب صلة الرحم وانا محتار. هل اطواع الوالدة ام اطواع الحالة النفسية التي امر بها ارجوكم دلوني على جواب والسلام الجواب ينبغي ان تعرف السبب الذي - 00:22:21

يجعل والدتك تحرصك على الاتصال باصدقائك وينبغي ايضا ان تعرف المانع الذي يمنعك من الاتصال باصدقائك فاذا كان المانع مانعا شرعيا فحينئذ فحينئذ تتوقف عنهم الا اذا كان في الامكان - 00:22:46

معالجة هذا المانع وكذلك عندما تعرف السبب الذي من اجله يحرصك والدتك وعلى وجه العموم ينبغي النظر في المصلحة

والمفسدة فاذا كانت المصلحة راجحة في الاتصال بهم فانك تتصل - 00:23:21

واذا كانت المفسدة راجحة في الاتصال بهم فلا تتصل بهم. واذا كانت المصلحة والمفسدة متساويتين من ناحية الاتصال بهم وعدمه

فان جلب فان درء المفسد مقدم على جلب المصالح فلا بد من معرفة حقيقة الواقع ومعالجته حسب المقتضى الشرعي وبالله

التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:23:49

هذا السائل يقول في هذا السؤال توفي اخ لي من حوالي اربع سنوات وقمت بمراجعة عمله وحصلت على حقوق حقوقه الخاصة من

العمل واعطيت الورثة حقهم ما عدا حق الاولاد الصغار بقي عندي وبعد فترة - 00:24:21

احتجت اليه واخذته واشترت به بيت وسيارة لي وانا الان اقسط هذا الشيء الذي اخذته طريق حق الاطفال واقتصه عليهم فهل علي

اثم في ذلك الجواب يقول الله جل وعلا - 00:24:41

يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى فانت احسنت اليهم في بداية الامر ولكنك اذيتهم وذلك باقتراض هذا المال فلا

يجوز لك الاقتراض ابتداء عليك بمراجعة المحكمة وذلك من اجل النظر في هذا - 00:25:03

موضوع على الوجه الشرعي وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل ميم حام جدة لحوالي عشر سنوات وانا انوي الحج

وعندما يقترب وقت الحج لا يوجد شيء يوصلني الى الحج. حيث ان الراتب - 00:25:27

لا يكفي مصاريف البيت وايضا مصاريف للحج هل في هذه الحالة يسقط عني الحج الجواب يقول الله جل وعلا والله عن الناس حج

البيت من استطاع اليه سبيلا فاذا كنت لا تستطيع من الناحية المادية - 00:25:47

فان الحج لا يجب عليك. وهذه امانة معك فيما بينك وبين الله. لانك لو قلت ذلك وانت لست بصادق فان الله يعلم حقيقة الامر وهو

الذي يجازيك يوم القيامة وبالله التوفيق - 00:26:08

شكر الله لكما فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. ايها الاخوة الاحباب اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ  
عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:26:26](#)  
شكر الله لفضيلته على ما بين لنا في هذا اللقاء. وشكرا لكم انتم وفي الختام تقبلوا تحيات آآ الزملاء من الاذاعة الخارجية عثمان ومن  
هندسة الصوت سعد خميس والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:45](#)